@ 258 @ ( ^ ( 15 ) ناصية كاذبة خاطئة ( 16 ) فليدع نادية ( 17 ) سندع الزبانية ( 18 ) كلا لا تطعه واسجد واقترب ( 19 ) ) معناه : أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى ، كيف يأمن عذابي ؟ وقيل معناه أمصيب هو ؟ يعني : ليس بمصيب ، وفي قول سيبويه معناه : أرأيت من كان هذا عمله ، أخبرني عن أمره في الآخرة ؟ وهو إشارة إلى أنه يصير إلى عقوبة ا في الآخرة . .

قول تعالى : ( ^ أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى ) يعني : محمدا . .

وقوله : ( ^ أرأيت إن كذب وتولى ) يعني : أبا جهل ، والمعنى : أن من كذب وتولى ونهى عبدا إذا صلى ، كيف يكون كمن آمن بربه واتقى وصلى ! . .

وقوله : ( ^ ألم يعلم بأن ا يرى ) هو تهديد ووعيد . .

قوله تعالى : ( ^ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ) أي : لنجرن بناصيته إلى النار ، وقيل : لنسودن وجهه ، وذكر الناصية ليدل على الوجه ، وقيل : لنسمن موضع الناصية بالسواد ، فاكتفى به من سائر الوجه . .

وفي اللغة : الأسفع : الثور الوحشي الذي في خديه سواد ، وأنشدوا على القول : .

( قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم % من بين ملجم مهرة أو سافع ) .

أراد وأخذ بناصيته . .

وأنشدوا على القول الثاني : .

( وكنت ( إلى ) نفس الغوى نزت به % سفعت على العرنين منه بميسم ) .

أراد وسمته على عرنينه . .

وقوله : ( ^ ناصية كاذبة خاطئة ) أي : ناصية صاحبها كاذب خاطئ . .

وقوله تعالى : ( ^ فليدع نادية ) روى : ' أن أبا جهل لما أنكر على النبي صلاته ،